الأمم المتحدة

A/58/689–S/2004/54

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
21 January 2004

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والخمسون
البند ٣٧ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أدرج فيما يلي موجزا حول خرق إسرائيل للسيادة اللبنانية وذلك على الشكل التالي:

- بتاريخ ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، الساعة ١٦/٣٠، أقدمت قوة تابعة للعدو الإسرائيلي على خرق الخط الأزرق قرب بلدة مروحين، حين تجاوزت جرافة مدرعة السياج الحدودي ودخلت الأراضي اللبنانية في محلة بركة ريشة مقابل بلدتي البستان ومروحين. على الأثر أطلقت المقاومة صاروخا باتجاهها أدى إلى إصابتها إصابة مباشرة.

- اعترف ناطق عسكري للعدو في ما بعد بتعرض جرافة إسرائيلية اجتازت الأراضي اللبنانية بضعة أمتار إلى صاروخ أدى إلى تدميرها ومقتل جندي وجرح آخر بجروح خطيرة وفقا لتصريحه، مهددا ومتوعدا بالرد على هذه الحادثة.

- قامت، بتاريخ ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، الساعة ١٠/٣٠، دورية من قوات الطوارئ الدولية المتمركزة في الجنوب برفقة ضباط من جهاز الارتباط اللبناني لدى قوات الطوارئ للتحقق من مكان الخرق، فتبين لهم بعد إجراء القياسات اللازمة بواسطة الأجهزة الطوبوغرافية، الحقائق التالية:

230104 230104 04-21503 (A)

- خرق الجرافة المدرعة المعادية للسياج التقني القائم على الخط الأزرق عند المعلم الوسطي B23، والقائم بين المعلمين الحدوديين BP8 و BP9 شرق بركة ريشة الواقعة قرب بلدة مروحين، إحداثيات نقطة الخرق ق: ١٠٥١٥٠ ن: ١٢٩٩٦٠.

- قيام الجرافة الإسرائيلية بالعمل داخل الأراضي اللبنانية حتى عمق ٢٦ مترا تقريبا (٢٥,٩م) وبعرض ٢٠٠ متر تقريبا، ولفترة طويلة من الوقت.

- تعمد الجرافة المعادية وسدنتها على متابعة الخرق وتوسيعه في العمق، قبل اضطرار عنصر المقاومة على إطلاق صاروخ باتجاهها لمنعها من متابعة التقدم شمالا داخل الأراضي اللبنانية.

- تجدر الإشارة إلى أنه بتاريخ ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، سبق للعدو الإسرائيلي أن قام بخرق الخط الأزرق في جوار المعلم الوسطي B24 المجاور لمكان الحادثة جنوب مروحين، حيث جرف آنذاك بقعة من الأرض اللبنانية تقدر بمساحة ٣٠٠م × ٢٥م، وأزال المعلم الحدودي الذي يرمز إلى النقطة B24 (النقطة ٤٦ من الخط الأزرق)، وذلك بهدف تأمين رؤية واضحة لحقل الرمي أمام مراكزه المدرعة قرب مستعمرة زرعيت داخل الأراضي المحتلة.

- بتاريخ ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، رفع جهاز الارتباط اللبناني احتجاجا خطيا إلى قوات الطوارئ الدولية حول الخرق الإسرائيلي المتعمد آنذاك، طالبا منهم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الخروقات، والتي يمكن أن تؤدي في حال تكرارها من قبل العدو إلى تصعيد الوضع وتوتيره.

يأتي هذا الخرق الخطير في إطار سلسلة الخروقات الإسرائيلية الاستفزازية والمتمادية لحرمة الأجواء والمياه والأراضي اللبنانية، وبشكل يتعارض مع مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وما دعا إليه أمين عام الأمم المتحدة تكرارا من ضرورة وقفها.

في ظل هذه الخروقات، ومع ارتفاع وتيرة التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان وسلامة أرضه وأبنائه، يطالب لبنان مجلس الأمن ردع إسرائيل وثنيها عن هذه الخروقات والتهديدات التي تشكل تهديدا للأمن والسلم الدوليين وتتحمل إسرائيل كامل مسؤولياتها وما قد ينتج عنها من عواقب.

وإذ ألفت انتباه سعادتكم إلى خطورة هذه الاعتداءات والعواقب التي قد تترتب عنها، أرجو تعميم كتاب الشكوى هذا بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٧ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سامي **قرنفل**
السفير
الممثل الدائم